

(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)

1436هـ - 2015م

أمر بالتحقيق في حادث تدافع «منى» ورفع النتائج في أقرب وقت

# خادم الحرمين يؤكد حرص المملكة الدائم على لم الشمل العربي والإسلامي



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يتوسط مجموعة من قادة الدول الإسلامية وكبار الشخصيات الإسلامية ممن أدوا فريضة الحج هذا العام بحضور اصحاب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ومحمد بن سلمان وخالد الفيصل



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية حرص السعودية على لم الشمل وعدم السماح لعبث الأيدي الخفية. وقال الملك سلمان في كلمته التي ألقاها خلال حفل الاستقبال السنوي في الديوان الملكي بقصر منى أمس لقادة الدول الإسلامية، وكبار الشخصيات الوفود ومكاتب شؤون الحج والعمرة، «إننا من موقع مسؤوليتنا العربية والإسلامية، وانطلاقاً من دور المملكة العربية السعودية الإقليمية والعالمية نؤكد حرصنا الدائم على لم الشمل العربي والإسلامي، وعدم السماح لأبياد خفية بأن تعبت بذلك، ونحن نتعاون مع إخواننا وأشقائنا في دعم الجهود العربية والإسلامية لما فيه الخير والاستقرار».

كما أعلن الملك سلمان بن عبدالعزيز أنه أمر الجهات المعنية بالتحقيق في ملابسات حادث التدافع بمنى ورفع النتائج له في أسرع وقت ممكن. وقدم خالص العزاء في ضحايا حادث التدافع بمنى، قائلاً: «أعزكم وأعزي نفسي في حادثة التدافع بمنى»، وأضاف خادم الحرمين الشريفين: «وجهنا الجهات المعنية بمراجعة الخطط المعمول بها في موسم الحج»، وأكد أن خدمة ضيوف الرحمن شرف يعتز به، مشيداً بحماسة الوطن على الحدود الذين يضحون بأرواحهم دفاعاً عن وطنهم.

وفي بداية الحفل صافح خادم الحرمين الشريفين الرئيس عبدالله بن عبدالعزيز رئيس جمهورية المندف، والرئيس جوتسور تيراروي رئيس جمهورية مالي السابق، ومحمد بن عبدالله جون رئيس وزراء جمهورية السنغال، والفرق أول ركن بكري حسن صالح النائب الأول لرئيس جمهورية السودان، والرئيس م. إبراهيم محلب مساعد رئيس جمهورية مصر العربية، ورئيس مجلس النواب العراقي سليم عبد الله الجبوري، ورئيس مجلس النواب الإندونيسي ستايتانفانتو، ورئيس البرلمان النيجيري امدوساليفو وكبار المسؤولين في عدد من الدول الإسلامية. وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود كلمة قال فيها: «إن هذا اليوم يوم العيد الأكبر.. يوم النحر.. أعظم يوم عند الله عز وجل، فيه يكمل الحجاج حجهم ويفقر الله ذنوبهم، ويعودون كيوم ولدتهم أمهاتهم، والحمد لله الذي جعل من الحج فرصة عظيمة يبدأ الإنسان بها حياة جديدة، يعمرها بتقوى الله، والعمل برضاه، والمملكة تفخر بما جابها الله من شرف عظيم في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما». وأضاف: «إن الإسلام دين

## ردود أفعال عالمية

### البيت الأبيض يعرب عن نغازه في ضحايا منى

العربية: قدمت واشنطن الخميس تعازيها لضحايا إثر حادث التدافع «المؤلم» في مشعر منى، والذي أودى بحياة أكثر من 700 من الحجاج. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي ند برايس إن الولايات المتحدة «تقدم خالص تعازيها لعائلات المئات من الحجاج الذين قتلوا وللمئات الذين جرحوا في حادث التدافع المؤلم في منى بالسعودية».

### ..ومصر تؤكد دعمها الكامل لجهود المملكة

القاهرة - أ.ش.أ: أعربت رئاسة الجمهورية عن بالغ الأسف وعميق الحزن لاستشهاد وإصابة مئات من حجاج بيت الله الحرام، جراء حادث التدافع الذي وقع في منطقة منى. وتقدمت رئاسة الجمهورية في بيان لها بخالص العزاء والمواساة لأسر ضحايا هذا الحادث من مصر وسائر الدول العربية والإسلامية، ودعت الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم عائلاتهم وذويهم الصبر والسلوان. وأكدت تضامنها مع المملكة العربية السعودية في هذا المصاب الجلل وأعربت عن دعمها الكامل ووقوفها إلى جانب المملكة الشقيقة فيما تبذله من جهود مقدرة خلال موسم الحج.

### الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي بلبنان ينوه بجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن

بيروت - واس: أعرب الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان محمد علي الحسيني عن تقديره لجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة ضيوف الرحمن وما تقدمه من تسهيلات لهم لاداء نسكهم بكل يسر وسهولة. وقال الحسيني في تصريح صحافي أمس إن «موسم الحج لهذا العام واجه تحديات وصعوبات جمة أبرزها وأهمها التحديات المناخية والأمنية خصوصاً أن المنطقة بصورة عامة تجتاحها حمى التطرف والإرهاب وأن هناك أكثر من جانب يترصد بالمملكة التي كان لها وعلى الدوام قيادة حكيمة ورزينة تعرف كيف تتصرف وتتعامل مع الأمور». وأضاف أن حكومة خادم الحرمين الشريفين وتوجهاته السديدة قامت بدور كبير في تذليل تلك التحديات وسهلت الأمور لضيوف بيت الرحمن».



..وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان مع أحد الضيوف



..وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مستقبلاً أحد الضيوف



خادم الحرمين مستقبلاً بكرى حسن صالح

لنا بالنتائج في أسرع وقت ممكن لا يقلل مما تقومون به من أعمال جليلة لخدمة ضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم ببسر وراحة وسكينة. ويغض النظر عما يظهر من نتائج التحقيقات فإن تطوير آليات وأساليب العمل في موسم الحج لم ولن يتوقف وقد وجهنا الجهات المعنية بمراجعة الخطط المعمول بها والترتيبات كافة بالأدوار والمسؤوليات المناطة بمؤسسات الطوافة والجهات الأخرى وبذل كافة الجهود لرفع مستوى تنظيم وإدارة حركة ومسارات الحجاج بكل يسر وسهولة، وسيتم العمل على تذليل كافة المعوقات والصعوبات ليتسنى لضيوف الرحمن أداء مناسكهم في راحة وطمأنينة، فواجبنا كبير ومسؤوليتنا عظيمة في خدمة ضيوف الرحمن وهو شرف نعتز به، نسأل المولى عز وجل أن يأخذ بأيدينا ويوفقنا جميعاً في أداء هذه المهمة العظيمة الجليلة». وأوضح: «في هذه المناسبة المباركة لا ننسى إخوة لنا يذودون عن وطنهم الغالي ويضحون بأرواحهم في الدفاع عن بلادهم، فهم وأنتم بعد الله حماة الوطن ودرع الحصينة،

وقال: «نسأل الله جل جلاله أن يعيد هذه المناسبة الحظيمة على الأمة الإسلامية وهي في خير حال، وأن يحفظ لبلادنا والاستقرار، وأن يسود عالمنا كله. كما نسأله جل وعلا أن يتقبل من كل من لبى نداء الحج حبه ونسكه، وأن يعود نقياً من الذنوب والخطايا كيوم ولدته أمه، وأن يعيد سلامهم إلى بلادهم سالمين غانمين».

وكان الملك سلمان قد القي كلمة أمس الأول حول حادث منى وفيما يلي نص الكلمة: «أهنتكم وإخواني المواطنين وحجاج بيت الله الحرام بعيد الأضحي المبارك سائلاً المولى عز وجل أن يعيده على بلادنا وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات. وأعزي نفسي وأعزكم وحجاج بيت الله الحرام في ضحايا حادث التدافع الذي وقع صباح هذا اليوم بمنى، كما أعزي ذويهم، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يتقبلهم من الشهداء وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل».

وأضاف: «إن هذا الحادث المؤلم الذي وجهنا الجهات المعنية بالتحقيق في ملابساته والرفع

الأخوة والسلام والرحمة والعدل والإحسان، وهو الدين الذي بحث على صلاح الحياة وعماريتها، ولقد تعلمنا من حبيبنا المصطفى ﷺ أن خير الناس من يبذل يده ولسانه ووجهه في نفع الناس والإحسان إليهم، وأن «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، وعلى هذا الهدي نسير ونوجه أعمالنا، سائلين الله التوفيق والسداد».

وأوضح قائلاً: «إننا من موقع مسؤوليتنا العربية والإسلامية، وانطلاقاً من دور المملكة العربية السعودية الإقليمية والعالمية نؤكد حرصنا الدائم على لم الشمل العربي والإسلامي، وعدم السماح لأي يد خفية بأن تعبت بذلك، ونحن نتعاون مع إخواننا وأشقائنا في دعم الجهود العربية والإسلامية لما فيه الخير والاستقرار». وتكرر توجيهات خادم الحرمين الشريفين في دعم الجهود الدائم يكف في مهبط الوحي، وموطن خاتم الرسالات، وإننا في المملكة العربية السعودية وقد شرفنا الله بخدمته الحرمين الشريفين وقاصديهما نذرنا أنفسنا وإمكاناتنا وما أوتينا من جهد قيادة وحكومة وشعباً لراحة ضيوف الرحمن، والسهر على أمنهم وسلامتهم».

## تطوير آليات وأساليب العمل في الحج لم ولن يتوقف.. ووجهنا بمراجعة الخطط والأدوار والمسؤوليات لرفع مستوى تنظيم وإدارة حركة الحجاج



# إمام وخطيب المسجد الحرام: من فجور الخصومة أن يستغل أناس حدث التدافع في التشكيك في الجهود أو الانتقاص من البذل

حج مئات الآلاف من الحجاج وحفظهم فإننا حزبنون على الحادث الذي قدره الله على بعض الحجاج يوم أمس ولقوا وجه ربهم في حادث التدافع المؤسف في منى ولا نقول إلا ما يرضى ربنا بلا سخط أو اعتراض على مقاديره، وينبغي في الوقت الذي تبحث فيه أسباب وقوع الحادث لتلافي أمثاله مستقبلاً ومحاسبة المقصر حاضراً إلا تهدر جهود عشرات الآلاف من المنظمين وخدم ضيوف الرحمن والذين رافقوا الحجاج في كل خطواتهم تنظيمياً ومتابعة يؤمنون السبل وينظمون الحشود ويعتنون بالمرضى ويهدون التائه ويرشدون الحجاج أو مخالفة للتوجيهات أو تعليمات وقال: إذا كان قدر العاجز فلولاك البائين جهدهم في خدمة الحجاج الشكر والعرفان والدعاء والابتهاج له عز وجل وما يخفى من جهدهم أكثر مما يظهر للناس فأجرهم لله وضاعف مثوبتهم، وأن من فجور الخصومة أن يستغل أناس الحادث في التشكيك في الجهود أو الانتقاص من البذل وقد شهد العالم من عظيم البذل وفائق العطاء الذي يقدم لضيوف الله وقاصد الحرمين من لدى ساكني بلاد الحرمين أفراد ومؤسسات.

وخطب الشيخ صالح آل طالب حجاج بيت الله الحرام قائلاً: اعلموا أن الدولة برجالاتها وأجهزتها ومؤسساتها تبذل جهوداً الخدمية وتيسير حكم والنظام وضع لصلحتكم والجهود كلها لأجلكم فالتمسوا التوجيهات واتبعوا التعليمات واستشعروا ما انتم فيه وكونوا على خير حال في السلوك والأخلاق والزمو السكنية والوقار واجتهدوا وسددوا وقاربوا وابشروا وامسوا فإنكم تقدمون على رب كريم جعل الله حكمه مبروراً وسعكم مشكوراً وذنبكم مغفوراً.

اليوم الثالث عشر وإذا أراد الحاج أن يرجع إلى بلده فيجب أن يطوف بهذا البيت طواف الوداع ولا يلزمه سعي له ولا لحلق إلا المرأة الحائض والنفساء فلا يلزمها طواف ووداع وكذا أهل مكة لا ووداع عليهم.

وأكّد إمام وخطيب المسجد الحرام أن المملكة العربية السعودية برجالاتها وأجهزتها ومؤسساتها تبذل جهوداً لخدمة الحجاج والمعتمرين والزائرين منذ عشرات السنين والدولة تدير موسم الحج بكل كفاءة واقتدار ورعاية تدعو للفخر ولم يضر ذلك أو ينقصه حادث عرضي نجم عن تراحم أو تدافع بعض الحجاج أو مخالفة للتوجيهات أو تعليمات وقال: إذا كان قدر الله اختيار بعض عبادته شهداء في أحسن حال لهم وأشرف مكان وببئلي أخربن بصابة يؤجرون عليها فلان من غير المقبول أبداً أن تصدر كل الجهود والواجبات وأن يكون ذلك مدعاة للتشفي والمزايدات ومن اللؤم والدناءة التظليل على مصاب مسلم واستغلال مصابه لتحقيق مآرب دنيوية أو مكاسب سياسية.

وأضاف يقول: المملكة بحمد الله قادرة على إدارة شؤون الحج بلا مزايدات ولها السيادة بلا منازع على ما شرفها الله به من خدمة الحرمين الشريفين. ونص دستورهما ونظامها الأساسي للحكم على ذلك والعمارة التي تمت وتتم للحرمين الشريفين ورعايتهما ورعاية قاصديهما أصبحت شاهدة للعنان وقد أحاط الله بيته وضيوفه بالأمن والطمأنينة في أيام يضطرب فيها العالم وتشعل نار الفتن والحروب والحمد لله الذي سخر لبلده الحرام حماة صادقين حفظ الله بهم الدين وحفظ الله بهم العباد والبلاد.

ومضى الشيخ آل طالب يقول إننا إذ نحمد الله على نعمائه في تيسير

أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ صالح بن محمد آل طالب المسلمين بتقوى الله في خير وصية توصى وخير زاد يدخر وأفضل عمل يقدم.

وقال فضيلته في خطبة الجمعة التي ألقاها اليوم بالمسجد الحرام: حجاج بيت الله العتيق، ضيوف الرحمن رضوان الله عليكم، أي أيام قضيتموها وليالي زهر تفتتتموها، وقفتم بعرفات الله وتعرضتم لغفرته ورحمته وبتم ليلة المزدلفة ذاكرين الله عند المشعر الحرام في ليل عيد ابرك الأعياد ثم أصبحتم على أعظم أيام الدنيا يوم النحر يوم الحج الأكبر عيد المسلمين الأعظم للحجاج وفي سائر الفجاج وقفتم بعرفة ودعوتهم والى الله أنزلتم وإبتلتهم ثم رضيتم وحلقتم وأنتم ركابكم عند بيت الله العتيق، فعلى هذه الربي تتسلسل الخطايا وتؤتمن من الله الرحمت والعطايا تحمي الذنوب والسيئات وتقبل الأعمال الصالحة وترفع الدرجات فقدروا للبيت حرمة وتلمسوا من الزمان والمكان بركته.

وأكّد فضيلته أن المسلمين إن لم يجمعهم الحق شغفهم الباطل وأن لم توحدهم عبادة الرحمن مزقتهم طاعة الشيطان وإذا لم يأتلفوا على كلمة التوحيد فسيظلوا في أمر مريج، فاتحدوا أيها المسلمون على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، اللهم الذي لا إله إلا هو ونيبكم محمد ﷺ وكتابتكم القرآن الكريم ودينكم الإسلام وقبلكم واحدة فلم التفرق والتنازع وبين أيديكم ما إن تمسكت به لن تضلوا كتاب الله وسنة النبي ﷺ.

ويبين أنه من أراد التعجل فإنه يخرج من منى بعد أن يرمي الجمرات في اليوم الثاني عشر ومن تأخر فيبقى ليلة الثالث عشر ثم يرمي الجمرات في



(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)

1436هـ - 2015م

## الغانم يثمن الجهود الاستثنائية للمملكة في خدمة الحجاج: لم تتوان يوماً في تسخير إمكاناتها للتطوير والتوسعات

واستغلالاً لأي كارثة تحدث استغلالاً سياسياً». وقال «المنصف فقط هو الذي يرى كيف تصرفت المملكة العربية السعودية مع كل حدث أو كارثة وقعت أثناء مواسم الحج السابقة وكيف فتحت تحقيقات موسعة وتفصيلية وكيف وضعت بيدها على العديد من مكامن الخطأ والخطأ وكيف باشرت فوراً في العمل الدؤوب على تلافي كل الأخطاء». ودعا الغانم مجدداً حجاج بيت الله الحرام إلى الالتزام بتعليمات سلطات الحج المتعلقة بالتحرك والتسيير والتفويج والهادفة إلى تمكين الحجاج من أداء مناسكهم بسلاسة ويسر مجدداً الدعاء إلى الله تعالى أن يرحم من توفي خلال التدافع الذي وقع بمشعر منى وأن يعجل بشفاء المصابين والجرحى.

ثمن رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الجهود الاستثنائية والخارقة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في خدمة المشاعر المقدسة وحجاج بيت الله الحرام. وقال الغانم في تصريح صحافي «إن المملكة لم تتوان في يوم من الأيام عن تسخير كل إمكاناتها وطاقاتها البشرية والمادية من أجل تسيير أعمال الحج وخدمة الحجاج وإن مشاريع التطوير والتوسعات لم تتوقف طيلة العقود الماضية رغبة في تيسير أعمال الحج وسلاسة أداء المناسك وحماية للحجاج وسلامتهم». وأضاف الغانم «نشكركم في المملكة العربية السعودية لا ينتظرون منا جزءاً ولا شكوراً فهم مؤمنون بأن هذا واجبهم وهم يقومون به مرضاة لله لكنهم في المقابل لا ينتظرون منا إجحافاً وحجوداً

## نواب يعززون خادم الحرمين بضحايا حادث التدافع في مشعر منى



عبدالله العدواني



ماضي الهاجري



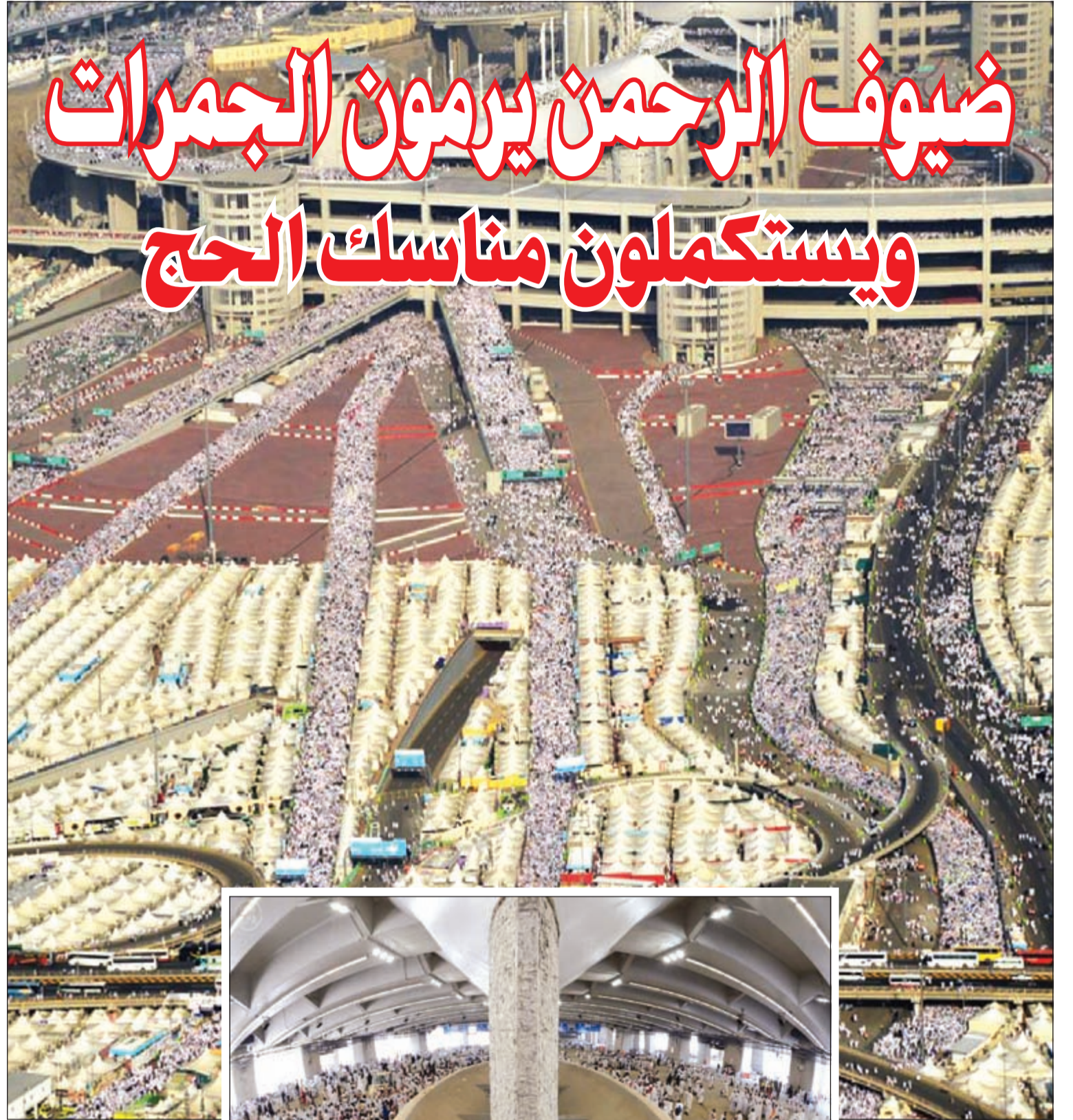
مبارك الخريزج

من جانبه، تقدم مقرر لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب ماضي الهاجري بخالص العزاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بوفاء المئات من الحجاج بمشعر منى في مكة المكرمة نتيجة للتدافع والترزاح البشري وتعاضد حركة حجاج قادمين من اتجاهين مختلفين.

وأعرب الهاجري في تصريح صحافي عن بالغ الحزن والأسى لهذا الحادث المروع الذي وقع مؤخراً والذي قد ألتنا كثيراً، وأنه لخاص بالله الحرام وأن يرحم المتوفين ويلهم ذويهم وذوي المصابين الصبر والسلوان. وأشاد الهاجري بقرار السلطات السعودية بتشكيل لجنة تحقيق علماً للوقوف على أسباب الحادث، مبدية ثقته في أنها لن تتوانى في معالجة أسباب حدوث التدافع في مشعر منى وعدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً. في هذا الإطار، أعرب النائب عبدالله العدواني عن خالص تعازيه ومواساته لأهالي وأسرة حجاج بيت الله الحرام الذين استشهدوا في منى، سائلاً المولى العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يلهم اهلهم الصبر والسلوان، مشيراً إلى أن الله العلي القدير شاء جلت قدرته أن يلقوه في أيام مباركة وارض مباركة.

وأضاف العدواني في تصريح صحافي أن مشيخة الله أن يستشهد هؤلاء الحجاج في ركن من أركان الإسلام وهو الحج ملين لله الواحد الأحد، لافتاً إلى أن هذا الحادث العرضي لا يقلل من جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة ملكاً وحكومة وعلماً وشعباً في خدمة حجاج بيت الله الحرام وهم الذين بذلوا الغالي والنفيس لخدمة ضيوف الرحمن الذين يتجاوز عددهم المليونين.

أعرب نائب رئيس مجلس الأمة عضو البرلمان العربي مبارك الخريزج عن بالغ حزنه وأسفه لحادث التدافع لحجاج بيت الله الحرام والذي راح ضحيته عدد من الحجاج، معرباً عن أحر التعازي والمواساة لهذا الحادث الأليم الذي ألم كل المسلمين في كل بقاع العالم. وقدم الخريزج أحر التعازي والمواساة لهذا الحادث الأليم لحجاج بيت الله الحرام لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد وزير الدفاع ومقام صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة. وأكد أن الخدمات والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحرمين الشريفين وحجاج وزوار الحرمين الشريفين يشهد لها العالم أجمع من أعمال وتطوير مستمر للمناسك والطرق وغيرها من الخدمات المهمة لتأدية ضيوف الرحمن مناسكهم وعباداتهم بيسر وسهولة وتيسير، مقدراً جهود وأعمال رجال الأمن السعودي والدفاع المدني وجميع العاملين بمختلف القطاعات من عسكريين ومدنيين ومنظومين على جهودهم الجبارة والفضيلة لخدمة ضيوف الرحمن. وتمنى الخريزج النجاح والتيسير لأعمال الحج الباقية، سائلاً الله عز وجل أن يرحم ويتعمد من توفاه الله عز وجل ويسكنهم فسيح جناته وأن يشفي المصابين وأن يرجعهم سالمين إلى ديارهم



## ضيوف الرحمن يرمون الجمرات ويستكملون مناسك الحج



لكل جمره، يكبرون مع كل حصاة، ويدعون بما شاءوا بعد الصغرى والوسطى

مستقبلين القبلة رافعين أيديهم. وإذا رمى الحاج الجمار

منى - وكالات: واصل نحو مليوني حاج الجمعة، أول أيام التشريق، رمي الجمرات الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى (العقبة)، وذلك بعد أن رموا أمس الأول الجمره الكبرى (جمرة العقبة) ونحروا الهدي. ويقضي الحجاج في منى أيام التشريق الثلاث (11 و12 و13 من ذي الحجة) لرمي الجمرات الثلاث، مبدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة (الكبرى)، ويمكن للمتعمد من الحجاج اختصارها إلى يومين فقط، حيث يتوجه إلى مكة لأداء طواف الوداع، وهو آخر مناسك الحج. ويأتي رمي الجمار تذكيراً بعداوة الشيطان الذي اعترض نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام في هذه الأماكن.

ويبدأ الحجاج من امس رمي الجمرات الثلاث بدءاً من الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى بسبع حصيات

## منشأة الجمرات.. توسعة تاريخية لاستيعاب أعداد الحجاج

يعد جسر الجمرات من أبرز المشروعات مشعر منى الذي بلغت تكلفته أكثر من 4 مليارات و200 مليون ريال وتبلغ طاقته الاستيعابية 300 ألف حاج في الساعة ويبلغ طوله 950 متراً وعرضه 80 متراً وصمم على أن تكون أسسها المشروع قادرة على تحمل 12 طابقاً، وخمسة ملايين حاج في المستقبل إذا دعت الحاجة لذلك، ويتكون من 5 طوابق تتوافر فيها جميع الخدمات المساندة لراحة ضيوف الرحمن بما في ذلك نفق أرضي لنقل الحجاج بحيث يفصل حركة المركبات عن المشاة، ويبلغ ارتفاع الدور الواحد 12 متراً.

ويشتمل المشروع الذي تشرف عليه وزارة الشؤون البلدية والقروية، على ثلاثة أنفاق وأعمال إنشائية مع إمكانية التطوير المستقبلي، كما يشتمل على 11 مدخلا للجمرات و12 مخرجاً في الاتجاهات الأربعة، إضافة إلى تزويده بمهبط لطائرات مروحية لحالات الطوارئ وأنفاق أرضية ونظام تبريد متطور يعمل بنظام التكيف الصحراوي يضيخ نوعاً من الرذاذ على الحجاج والمناطق المحيطة بالجمرات مما يساهم في خفض درجة الحرارة إلى نحو 29 درجة.

ويعد المشروع من أبرز المشروعات التي حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على تنفيذها لتوفير الأمن

والسلامة لحجاج بيت الله الحرام، كما قضى المشروع على المخاطر التي كانت تحدث بمنطقة الجمرات وتجنب جميع المشكلات الناجمة عن الزحام الشديد الذي كان يحدث عند رمي الجمرات.

ويشتمل مشروع منطقة الجمرات إضافة إلى الجسر على إعادة تنظيم المنطقة وتسهيل عملية الدخول إلى الجسر عبر توزيعها على 6 اتجاهات، ثلاثة منها من الناحية الجنوبية وثلاثة من الناحية الشمالية وتنظيم المساحات المحيطة بجسر الجمرات لتفادي التجمعات بها والسيطرة على ظاهرة الاقتراض حول الجسر إلى جانب مسارات الحجاج. كما يحتوي المشروع على أنفاق لحركة المركبات تحت الأرض لإعطاء مساحة أكبر للمشاة في منطقة الجسر ومخارج للإخلاء عن طريق 6 أبراج للطوارئ مرتبطة بالدور الأرضي والأنفاق ومهابط الطائرات، فيما أسهم تصميم أحواض الجمرات والشواخص بطول (40) متراً بالشكل البيضاوي في تحسين الانسيابية وزيادة الطاقة الاستيعابية للجسر، مما ساعد في الحد من أحداث التدافع والأزدحام بين الحجاج أثناء أداء شعيرة رمي الجمرات. وبالعودة إلى حال الجسر القديم الذي أنشئ عام 1975 شهد عدداً من الأعمال التطويرية بتوسيعه بعرض 40 متراً وبمطلعين من الجهتين الشرقية والغربية ومنحدرين بجوار جمرة العقبة من الدور

